الدبلوماسية السعودية الحكيمة حققت الكثير من النجاحات في بناء وترسيخ العلاقات الدولية

الدول العربية والإسلامية تعلق آمالا عريضة وكبيرة على جولة سمو ولي العهد

المراقبون: المملكة حريصة على لمّ الشمل العربي ونصرة القضايا العربية العادلة ودعمها في المحافل الدولية

□ الرباط - الجزيرة:

للمملكة العربية السعودية التي كثفت اتصالاتها بالدول الشقيقة والصديقة في مسار مستمر ومتواصل لتعزيز علاقاتها وتعاونها مع تلك الدول في نهج جديد لدعم وتقوية تلك العلاقات بما يعود بالخير على المملكة وشعبها فانها لم تغفل دورها تجاه امتيها العربية والإسلامية.

في الفترة الأخيرة كثفت المملكة العربية السعودية من اتصالاتها بالدول الأخرى التي ترتبط معها بعلاقات وتعاون في شتى المجالات فمن الجولات التي يقوم بها بين الحين والآخر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للعديد من الدول الى الزيارات المماثلة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.. فسمو ولي العهد كان بالأمس القريب في جولة عالية شملت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا الجنوبية والباكستان.. ومن ثم قام سمو الأمير سلمان بجولة اسيوية شملت بروناي واليابان والباكستان كلا ذلك جولة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز لتونس وايران والباكستان وزيارة سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز للصين وكوريا الجنوبية والفلبين وأخيرا الجولة التي يقوم بها حاليا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز التي بدأها بجنوب افريقيا وايطاليا ومن ثم المغرب بعدها ليبيا والأردن وسوريا ومصر.

سمو ولي العهد الذي يجوب العالم من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه يحمل معه دائما هموم العرب والمسلمين وقضاياهم العادلة فهي مرتبطة دائما بما يتم بحثه خلال لقاءات سموه مع قادة وكبار المسؤولين في تلك الدول كنهج دائم أخذته المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وحملته على عاتقها في شتى الميادين والمحافل الدولية.

وبعد الزيارتين الناجحتين حسب المراقبين الذين وصفوهما بأنهما مهمتان على صعيد العلاقات بين البلدين والعلاقات العربية الجنوب افريقية والعلاقات العربية الأوروبية التي يرى المراقبون ان نتائجهما ستقفز بالعلاقات بين الجانبين خطوات كبيرة الى الأمام.. نقول بعد تلك الزيارتين بدأ سمو ولي العهد يوم الاربعاء الماضي جولة عربية تشمل خمس دول استهلها بالمغرب وبعدها يزور ليبيا والاردن وسوريا ومصر في مسعى سعودي جديد ومجهود لاينضب لا يفتر لتعزيز التضامن العربي والتشاور مع القادة العرب لكل ما فيه خدمة العمل العربي المشترك لصالح قضايا الأمة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بشموليتها والقدس خصوصا في ظل تعثر وجمود عملية السلام في المنطقة بسبب تعنت واصرار الحكومة الاسرائيلية السابقة بقيادة بنيامين نتنياهو التي وقفت امام عملية السلام وعطلت تنفيذ الاتفاقات التي تعهدت بها للفلسطينيين في مؤتمرات مدريد واوسلو واخيرا في واي ريفر بالولايات المتحدة.. مباحثات سمو ولي العهد مع قادة الدول العربية تلك ستركز خصوصا على دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وعلى كبريات القضايا العربية والاسلامية وفي مقدمتها -كما قلنا- القضية الفلسطينية وقضية القدس الى جانب استمرار احتلال اسرائيل للأراضي العربية في جنوب لبنان والجولان السورية.. جولة سمو ولي العهد العربية تأتي في الوقت الذي تبدلت فيه الأوضاع السياسية في اسرائيل بفوز حزب العمل بقيادة ايهود باراك بالحكومة الاسرائيلية ليبدأ عهد جديد في اسرائيل يأمل معه العرب والمسلمون ان يتحول الموقف الاسرائيلي نحو عملية السلام ايجابا باستئناف العملية وبدء المفاوضات مع الفلسطينيين لتنفيذ كافة البنود والاتفاقات التي وقعتها معهم.. كما يأمل العرب ان تستأنف المفاوضات على المسارين الاسرائيلي السوري والاسرائيلي اللبناني وصولا الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لأراضي جنوب لبنان والجولان السوري.

ويعلق العرب والمسلمون آمالا عريضة وكبيرة على جولة سمو ولي العهد العربية في ضوء النجاحات التي حققتها الدبلوماسية السعودية على اكثر من صعيد فمن عودة العلاقات السعودية الايرانية وتطورها المتسارع بشكل لم يسبق له مثيل في العلاقات الدولية بعد خلاف وانقطاع العلاقات دام اكثر من نحو عشر سنوات.. ويعود الفضل في خروج ايران من عزلتها الدولية الى جهود المملكة العربية السعودية التي بتحسن العلاقات معها انعكست بالتالي على العلاقات الايرانية مع بقية دول الخليج ومع العديد من الدول العربية والأوروبية.وفي هذا الصدد يقول صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي يرجع له المراقبون الفضل في عودة العلاقات بين الرياض وطهران ابان مشاركته في القمة الاسلامية في اسلام اباد يقول سموه طبقا لما نشرته صحيفة الشرق الأوسط نقلا عن صحيفة لاستامبا الايطالية:«إن العلاقات مع طهران تشهد تحسنا كبيرا بالنظر لما نراه من تنامي الخط المعتدل والمتوازن في طهران. ولقد اسهمت زيارة الرئيس خاتمي الأخيرة للمملكة في تعميق الثقة بين البلدين وتأكيد الرغبة المشتركة في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف جوانبها».

ويضيف سموه يقول:«واظن أنني لا اذيع سرا إذا قلت إننا في المملكة العربية السعودية بذلنا جهودا جبارة ومددنا يد التقاهم عند أول اشارة خرجت من طهران تعبر عن الرغبة في فتح صفحة جديدة لمسار العلاقات الايرانية مع الآخرين وسيأتي يوم نتحدث فيه بشيء من التفصيل عن كل ما قمنا به لكي تخرج ايران من عزلتها وتنضم الى المجتمع الدولي».. هذه المبادرة التي قدرها الايرانيون قبل غيرهم تمثل نجاحا كبيرا للدبلوماسية السعودية في بناء وترسيخ العلاقات الدولية على نحو يخدم السلام والاستقرار الدوليين.

الدبلوماسية السعودية حققت نجاحا آخر لا يقل عن نظيره السابق تمثل في جهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الى جانب جهود نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا في تسوية قضية لوكربي بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى اسفر عن رفع العقوبات الاقتصادية عن كاهل الشعب الليبي.. وهو ما لقي صدى طيبا وارتياحا كبيرا لدى الرئيس الليبي معمر القذافي والشعب الليبي والشعوب العربية والاسلامية وقدرته الأوساط السياسية العربية والدولية.

هذه النجاحات الدبلوماسية المتواصلة لم تتوقف عند هذا الحد بل امتدت الى العراق بالرغم من مواقفه العدائية تجاه المملكة العربية السعودية واحتلاله وغزوه لدولة الكويت وما فعله صدام وجنوده بالأخوة الأشقاء في الكويت. بالرغم من ذلك مدت المملكة العربية السعودية الى اشقائها ابناء العراق لمساعدتهم والتخفيف عن معاناتهم الانسانية تحت نظام الاضطهاد الصدامي إلا ان حكومة نظام بغداد رفضت تلك المساعدات في بادرة مرفوضة لا تصدر إلا من نظام مثل نظام صدام.. ايضا المملكة لم تعر ذلك اهتماما وواصلت مساعيها فطرحت مبادرة سياسية على مجلس وزراء الخارجية العرب مؤخرا لتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق لرفع بعض المعاناة عن الشعب العراقي إلا ان نظام صدام سارع الى رفض المبادرة السعودية.

حرص المملكة العربية السعودية على مصالح الأمتين العربية والاسلامية وخدمة قضاياهما العادلة يدفع المراقبين والمتابعين ومن خلفهم الشعوب العربية والاسلامية الى التطلع بأمل وترقب نتائج جولة سمو ولي العهد العربية ومدى اسهامها في دعم التنسيق العربي والعمل المشترك نحو خدمة القضايا العربية والاسلامية ومجابهة الاخطار والتحديات في هذا العصر.

□ملك المغرب يستقبل سمو ولي العهد□

زيارات سمو ولي العهد تستثمر لخدمة الإسلام ومساعدة المسلمين

الأمير عبدالله يحرص دائما على تخصيص جزء من وقته في زيارته للدول لتفقد المراكز الإسلامية والالتقاء بالجاليات الإسلامية

□ روما - الجزيرة:

خدمة الاسلام نهج سعودي ومبدأ ثابت في سياسة المملكة العربية السعودية منذ ارسى قواعدها واسس بنيانها الملك عبدالعزيز رحمه الله وهذا الموقف لا يختلف عليه اثنان فالمملكة لم تقف عند حدود انشاء المراكز والجمعيات الاسلامية والمساجد في شتى انحاء العالم بل دعمت تلك المؤسسات الاسلامية ووقفت ولاتزال تقف معها وتمدها بالمال وبكل ما يعينها على الصمود وتحقيق اهدافها التي انشئت من اجلها - بل ان المتابعة من قادة المملكة لتلك المراكز والمؤسسات لا تنقطع أبدا وتتجسد في الزيارات التي يقوم أولو الأمر في هذه البلاد حينما يقومون بزيارة دولة ما فنجدهم يحرصون اشد الحرص على زيارة تلك المراكز للاطلاع على سير العمل فيها وتفقدها والعمل على حل المشكلات التي تعترض عملها ونشاطاتها.

وكانت آخر تلك الزيارات الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمركز الاسلامي الثقافي في روما حيث يحرص سموه دائما على تخصيص جزء من وقته وجدول اعمال زيارته لأي دولة لزيارة المركز الاسلامي أو الجمعيات الاسلامية للالتقاء بالجاليات الاسلامية واسداء النصح والتوجيه لهم والتأكيد على وقوف المملكة الى جانبهم.. ولعل زيارات سموه للمراكز الاسلامية والتقاءه بالمسلمين خلال جولاته في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا وايطاليا تأكيد على هذا النهج الذي لن تحيد عنه المملكة العربية السعودية الى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

ونحن هنا بصدد الحديث عن زيارة سمو ولي العهد للمركز الإسلامي الثقافي في روما التي ألقى خلالها سموه كلمة ضافية شاملة جامعة للنصح والتوجيه تارة والتحذير تارة أخرى.. فسموه دائما كما تعهد بذلك في مناسبات وتصريحات سابقة يحرص على التأكيد على وضوح وصفاء العقيدة الاسلامية كما تركنا عليها الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم عقيدة صافية نقية خالية من البدع والضلال.

وسموه أكد في كلمته ان الاسلام دين لا يعترف بالأعراق ولا الأجناس ولا بشعب وحده دون آخر بل هو دين الاحتواء بمضمونه الشامل «لا فرق بين عربي ولا عجمي إلا بالتقوى» وفي هذا يحدد سموه مفهوم الاسلام ومبادئه السمحة ويشير الى ان الدعوة الى الاسلام تكمن في الدعوة بالحسنى امتثالا لقول الحق تبارك وتعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» وتكمن ايضا في اللين في التعامل الذي لا غلو فيه ولا تشدد امتثالا لقوله تعالى (ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك).

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هدف من هذا البيان للمسلمين هنا الى ان هذا هو الاسلام عقيدة وتشريعا هذا هو الاسلام الصحيح الذي يجب ان نتمسك به وندعو الاخرين اليه لأن ما دون ذلك وما خالفه ليس سوى تطرف يرفضه الاسلام ويزدريه.

سمو ولي العهد لم يتطرق في كلمته الضافية الى الدعم والمساندة التي تقدمها المملكة العربية السعودية للمسلمين اينما كانوا لأن هذا بات من المسلمات التي يعرفها المسلمون في جميع انحاء العالم ويقابلونها بالشكر والتقدير والعرفان.. وسمو ولي العهد حينما يلتقي بالمسلمين هنا أو في أي دولة كانت لا يهدف من ذلك الى تذكيرهم بالمساعدات السعودية التي تقدم لهم وانما يرمي الى أبعد من ذلك الى حث المسلمين على التمسك بدينهم وعقيدتهم الاسلامية على وجهها الصحيح ونبذ وازدراء الدخلاء على الاسلام الذين لا هدف لهم ولا هم سوى العمل على تشويه صورة الاسلام لدى المجتمعات الأخرى.. فسموه يركز دائما خلال لقائه بالجاليات المسلمة على ان الاسلام دين التسامح والالفة والمحبة والتكاتف ويؤكد على المسلمين التمسك بدينهم وأخلاق الاسلام الحميدة ويحذرهم في الوقت نفسه من المنتسبين الى الاسلام وهو منهم براء ومن أعمالهم في القتل وارتكاب الجرائم والارهاب باسم الاسلام..

وسمو ولي العهد من هذا المفهوم يوجه رسالة الى كل المسلمين في جميع انحاء العالم تؤكد على مسؤوليتهم تجاه دينهم الاسلامي الحنيف بالذود عنه وحمايته والدفاع عنه بالكلمة والموعظة الحسنة وتصحيح صورته لدى الآخرين على انه دين سلام ومحبة لجميع البشر دين يرفض الارهاب والقتل وينبذ العنف والغلو والتطرف. واستشهد سمو ولي العهد بما قام به الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم من دور كبير في نشر الاسلام والدعوة اليه من خلال الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ومن حسن التعامل بالأخلاق الاسلامية الفاضلة.. وفي ذلك يقول سموه الكريم «ان كثيرا من بلاد العالم غشاها الاسلام بنوره بفعل رجال من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم.. رجال حملوا دورهم على عاتق المسؤولية التاريخية.. دعاة سلاحهم قول الحق وسنة نبيه وزادهم من معين ذلك الجدل والحوار بالحسنى لم يقتلوا لو يرهبوا لم يظلموا او يغلظوا القول بل صبروا وصابروا ابتغاء وجه ربهم وخير عقبى الدار». انتهى كلام سموه.

ان في هذا توجيهاً كريماً ورسم طريق قويم للدعوة الى الله رسمه على خارطة الدعوة سمو ولي العهد ليذكر بذلك بنهج المسلمين الأول في نشر الاسلام وتطبيق مبادئه السمحة والتمسك بعقيدته بعيدا عن الغلو والتطرف والارهاب والقتل ذلك الطريق الذي سلكه من يدعون الاسلام وهم بعيدون عنه بأفكارهم المتطرفة وبدعهم المضللة التي ليست من الاسلام في شيء ولم ينزل الله بها من سلطان.امر آخر تطرق اليه سمو ولي العهد في كلمته وهو مواقف المملكة العربية السعودية تجاه القضايا العربية والاسلامية التي اكد سموه على ان المملكة تستمدها وتتبناها واجبا عقديا تؤمن به ولا تساوم عليه مشددا سموه على ان القضية الفلسطينية بشمولها والقدس بخصوصيتها أمانة في أعناقنا ولا تنازل أو مهادنة دون حقوقنا المشروعة التي يقوم عليها السلام العادل الشامل.

هذه هي المملكة العربية السعودية حاضرة دائمة في تفاعل متواصل مع قضايا الأمتين العربية والاسلامية تسارع دائما الى نصرة ودعم قضاياهما بعيدا عن التكلف أو المنة أو انتظار الشكر والتقدير من أحد لأنها تنطلق من واجبها العقدي ومكانتها الاسلامية الرائدة لأنها منبع الرسالة ومهبط الوحي.

□سمو ولي العهد يضع حجر الأساس لجامع خادم الحرمين الشريفين بجنوب افريقيا□

□سمو ولي العهد يحرص في زيارته على الالتقاء بممثلي الجاليات الإسلامية□

الآن أحدث الأجهزة الرياضية
لتجهيز الأندية الرياضية والمعاهد الصحية وأندية الجيش والحرس الوطني والشرطة والقصور والفلل بأحدث الاجهزة الرياضية من
PANATTA SPORT
اجهزة رياضية - صناعة ايطالية
جميع الالوان متوفرة
فضلاً .. اتصلوا على:
مؤسسة فتاستك لاين التجارية
الوكيل المعتمد لبناتا سبورت الايطالية
☆ قمنا بتجهيز معظم المعاهد الصحية والاندية الرياضية للجيش والشرطة والحرس الوطني بدولة الكويت بالاضافة إلى عدد من الاندية في جمهورية مصر العربية ولبنان والبحرين والمملكة العربية السعودية
☆ استعداد تام لتجهيز جميع الاندية ونضمن سرعة التنفيذ ولدينا الخبرة في تخطيط الصالات الرياضية
☆ خبرة اكثر من ١٥ عاماً
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على
صاحب المؤسسة «محمد رمضان»
الكويت. الدعية. ص.ب ١٥٨٢٨. الرمز البريدي ٣٥٣٠٤
هاتف/ فاكس: ٢٥٧٠٣٦١ / ٠٠٩٦٥
السيارة: ٩٦٢٧٩٨٤
المعرض: ٥٦٣٠٢١٢ - ٥٦٣٩٨٢٠

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى
إعلان عن مناقصة عامة
تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة رقم ٠٠٨/٢٠/ج/بي سي لتوريد كمية من وحدة الحلقات ومفاتيح ١٣,٨ ك.ف وملحقاتها، استلام المستندات مقابل (٦٠٠٠) ستة آلاف ريال سعودي، موعد تقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤٢٠/٣/٧هـ(١٩٩٩/٦/٢١م).
فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات الصانعة للمواد المطلوبة مراجعة (ادارة المواد) في المركز الرئيسي بمدينة الرياض مصطحباً معه شيك مصدق بقيمة المستندات باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى وكذلك ما يثبت تخصصه في تصنيع تلك المواد. والله الموفق...
«ضبط منظم الحرارة «الترموستات» على الدرجة الوسطى يساهم في استمرار الكهرباء»

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى
اعلان عن تأجيل موعد مناقصة نقل الوقود لمحطتي التوليد بالجوبة وليلى الافلاج
(المناقصة رقم ٠١/٢٠/٩)
تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى أن موعد تقديم العطاءات للمناقصة المذكورة قد تأجل الي يوم الثلاثاء ١٤٢٠/٣/١هـ الموافق ١٩٩٩/٦/١٥م الساعة الواحدة ظهراً وسيتم فتح المظاريف الواردة الساعة الواحدة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطاءاتها.
فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من المؤسسات والشركات المتخصصة في هذا المجال مراجعة المركز الرئيسي بمدينة الرياض (ادارة المواد) مصطحباً معه ما يثبت تخصصه وخبرته في هذا المجال وصورمن السجل التجاري لاستلام نسخة من مستندات المناقصة المذكورة وذلك مقابل مبلغ وقدره (٣,٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال نقداً أو بشيك مصدق باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى، غير قابل للرد. والله الموفق...
«تعويدك لاسرتك بالترشيد في استهلاك الكهرباء والماء مؤشر حضاري»

تعلن مؤسسة شامي الحسني للمقاولات
الأفضلية للسعوديين
عن حاجتها إلى :
مهندسين ومراقبين معماريين
للعمل لديها
نرجو ممن لديه الكفاءة والشهادات الدراسية اللازمة الاتصال / الرياض
ت: ٤٠٢٩٠٥٩ فاكس: ٤٠١٢٤٤٧

تعلن مدارس النور العالمية
عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:
معلمين ومعلمات: يشترط إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة
سكرتير: يجيد اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة والطباعة على الكمبيوتر
• ممرضة + سائقين + عمال + عاملات + كهربائي تكييف + كهربائي تمديدات + نجار
وعلى من تتوفر فيهم الشروط التقدم إلى إدارة المدرسة حي الوشام - شارع التلفزيون جوار مدارس العارض الأهلية اوالاتصال على
هاتف/ ٤٠٦٥٥١٥/٤٠٢٢٢٢١/ فاكس/ ٤٠٥٠١٨٣ عناية السيد / سعد
والأفضلية للسعوديين اوممن لديهم إقامة قابلة للتحويل

للإيجار في الدمام
محلات تجارية في سوق عيال ناصر سوق الكماليات
مع كبرى الشركات: الدفة - الشباكة - الشماسي - سيتيزن وغيرهم
محلات تجارية في سوق الأدوات المنزلية بالجملة
مع كبرى الشركات: دانيا - الامام - البيت الجميل - مشيط وغيرهم
مكتب فاخر مساحة ١٧٠ متر مقابل إمارة المنطقة الشرقية
للاستفسار المالك ت: ٠٣/٨٣٣٨٥٨٧